

## وصف الإيمان وبيان حقيقته الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعود بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمد - 00:00:00 محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله وامينه على وحيه ومبلغه الناس شرعه فصلوات الله وسلامه عليه وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد معاشر المؤمنين عباد الله اتقوا الله فان من اتقى الله وقاهم. وارشده الى - 00:00:30 خير امور دينه ودنياه. وتقوى الله جل وعلا عمل بطاعة الله على نور ان من الله رجاء ثواب الله وترك لمعصية الله على نور من الله خيبة عذاب الله معاشر المؤمنين لا يخفى على كل مسلم ما لا يليمان من مكان - 00:01:00 كانت عليا ومنزلة رفيعة ودرجة سامية منيفة. فهو اعظم طالب واجل المقاصد وانبل الاهداف. وبالايمان عباد الله وبالايمان عباد الله ينال العبد سعادة الدارين فلا يشقى ابدا. وبالايمان عباد الله - 00:01:30 ينال العبد رضا الله سبحانه وتعالى فلا يسخط عليه. وبالايمان ينال عرضها السماوات والارض فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وبالايمان يفوز باعظم نعيم يناله المؤمنون في - 00:02:00 الا وهو رؤية الله جل وعلا. كما قال نبينا عليه الصلاة والسلام مخاطبا اهل الايمان انكم سترون ربكم يوم القيمة كما ترون القمر ليلة تضامون في رؤيته وبالايمان عباد الله نجاة العبد من النار ومن سخط جبار وثمار الايمان - 00:02:30 واثاره وعواوئده وفواوئده على العبد المؤمن لا تعد ولا تحصى وبالايمان معاشر المؤمنين شجرة مباركة عظيمة الشمر كثيرة الخير البركة لها اصل راسخ وفرع قائم وثمرات متنوعات الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها - 00:03:05 ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله امثال للناس لعلهم يتذكرون. وبالايمان عباد الله لا قيام له الا على اصوله واركانه. فاذا انتفى - 00:03:45 ركن منها فلا قيام للايمان. كما قال الله سبحانه وتعالى ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين وفي بيان هذه الاركان العظيمة العظيمة التي عليها قيام الايمان. يقول الله تبارك - 00:04:15 تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب. ولكن البر من بالله واليوم الاخر واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب - 00:04:45 الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل. ومن يكفر بالله وكتبه ورسوله واليوم الاخر. فقد ضل ضالا بعيدا. ويقول جل وعلا كل امن بالله كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسوله لن - 00:05:15 بين احد من رسليه وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا وليك المصير عباد الله وللايمان اعمال صالحات وطاعات زاكيات يتقرب بها اهل الايمان لرب الارض والسماءات؟ واعظم هذه الاعمال واجلها قدرها - 00:05:45 ارفعوها شأن مباني الاسلام الخمسة التي ذكرها النبي عليه عليه الصلاة والسلام في غير ما حديث منها حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بنبي الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقام - 00:06:16 الصلاة وابتلاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام. عباد الله قال وبالايمان يشمل اعمال القلوب واعمال الجوارح واقوال ان يقول صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا الله - 00:06:46 الا الله وادنها اماتة الاذى عن الطريق والحياة شعبة من شعب الايمان ومن امور الايمان العظيمة محبة الرسول الكريم صلى الله

عليه وسلم محبة صادقة قال تثمر الاتباع لنهجه. والانتساع بهديه صلى الله عليه وسلم. يقول - 00:07:16  
عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده ووالده والناس اجمعين. ويقول عليه الصلاة والسلام ثلاث من كن  
فيه وجد بهن الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب المرع لا يحبه الا - 00:07:46  
الله وان يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقضه الله منه. كما يكره ان يقذف في النار ومن امور الايمان القلبية العظيمة ان يكون اهل  
الايمان على محبة ومودة - 00:08:16

وصف مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم مثل الجسد الواحد. اذا اشتكتى منه عضو تداعى له سائر الجسد. تداعى له سائر الجسد  
بالسهر والحمى. ويقول صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ومن - 00:08:36  
من اعمال الايمان القلبية العظيمة رعاية الامانة وفي الحديث يقول عليه الصلاة والسلام لا ايمان لمن لا امانة له. واعمال اللسان  
الصالحة واقواله وكل ما يكون باللسان من تلاوة لكلام الله وذكر له جل وعلا - 00:09:06  
وامر بالمعروف ونهي عن المنكر. ودعوة الى الله عز وجل. كل ذلك اوله مسمى الايمان عباد الله وكما ان الايمان فعل للطاعات  
الزاكيات والقربات العظيمات فانه كذلك ترك للمحرمات واجتناب للاثام - 00:09:36

والموبقات. ولهذا جاء في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق  
حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتهبا نهبا يرفع الناس اليه فيها ابصارهم - 00:10:06  
حين ينتهبا وهو مؤمن. عباد الله ولابد في الايمان من استقامة على طاعة الله ومداومة على عبادة الله وبعد عن الصوارف والصواب  
المبعدة للانسان للانسان عن الايمان. يقول عليه الصلاة والسلام عندما - 00:10:36

سأله سفيان بن عبد الله الثقفي قائلاً قل لي في الاسلام قولاً لا اسأل عنه احداً غيرك؟ قال قل امنت بالله ثم استقم عباد الله ومن اكرمه  
الله بهذا الايمان والاستقامة عليه الى الممات فاز - 00:11:06

عظيماً يقول الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا. وابشروا بالجنة التي كنتم  
توعدون نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة لكم فيها ما تشتهي انفسكم - 00:11:33  
ولكم فيها ما تدعون. بارك الله لي ولكم في القرآن الكريم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول هذا القول واستغفر  
الله لي لكم. ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم - 00:12:03  
الحمد لله عظيم الاحسان واسع فضلي والجود والامتنان. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمداً عبده ورسوله  
صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد عباد الله اتقوا الله تعالى. ثم اعلموا رعاكم - 00:12:35  
الله ان الايمان يحتاج من المؤمن الى رعاية عظيمة وعناية مستمرة وتفقد لايمانه. لان الايمان له عوارض في هذه الحياة تصرف  
الانسان عن ايمانه او تضعف الايمان في قلبه. ولهذا جاء في - 00:13:09

الحاكم ومعجم الطبراني وغيرهما من حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان - 00:13:39

الايمان ليخلق في جوف احدكم كما يخلق الثوب. فاسألاوا الله ان يجدد الايمان ما نفي قلوبكم عباد الله ومعنى قوله صلى الله عليه  
 وسلم يخلق في جوف احدكم ان عفوا وبيلى من جراء ما يمر به العبد في هذه الحياة من فتن متنوعة وصواريخ - 00:13:59  
متعددة وصواد عن دين الله وتحقيق الايمان. الا فلتتعاهد ايمنا نستعن بذلك ولنستعن على ذلك بربينا. سائلينه جل وعلا ان يجدد  
ايمان في قلوبنا وان يزينا اجمعين بزينة الايمان. وفي الدعاء المأثور - 00:14:32

اللهم زينا بزينة الايمان وفي الدعاء المأثور عن نبينا عليه الصلاة والسلام اللهم زين بزينة الايمان والله جل وعلا يقول ولكن الله حب  
الىكم الايمان في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسق والعصيان. اولئك هم الراشدون - 00:15:02  
فضلا من الله ونعمة. والله علیم حکیم. عباد الله يقول الله جل وعلا ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ایها الذين امنوا صلوا عليه  
وسلموا تسليما. ويقول عليه الصلاة والسلام من صلى علي واحدة صلى الله عليه - 00:15:32

عليه بها عشرة. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. وببارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على إبراهيم وعلى - 00:16:02  
آل إبراهيم إنك حميد مجيد. وارضى الله عن الخلفاء الراشدين. الأئمة المهدىين أبي بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذي التورين وابي حسنین علي وارضى الله عن الصحابة أجمعين وعن التابعين ومن تبعهم بمحسان الى يوم الدين. وعننا معهم بمنك وكرمك واحسانك - 00:16:22

يا أكرم الأكرمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر الدين واحمي حوزة الدين يا رب العالمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا اللهم من ارادنا او اراد بلادنا او اراد مقدساتنا او اراد ولادة امرنا - 00:16:52  
وعلمائنا بسوء فاسغله في نفسه. ورد كيده في نحره يا ذا الجلال والاكرام اللهم وفق ولی امرنا لهداك واجعل عمله في رضاك واعنه على طاعتك يا حي يا قيوم اللهم ات نفوسنا تقوها زکها انت خير من زکاها انت ولیها ومولها. اللهم - 00:17:22  
فزيينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدین. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا. واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في - 00:17:52

كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اصلاح ذات بیننا. والفت بين قلوبنا. واهدنا سبل السلام واجرنا من الظلمات الى النور وببارك لنا في اسماعنا وابصارنا وازواجنا وذرياتنا - 00:18:12  
واموالنا وآفاقنا واجعلنا مباركين اينما كنا. اللهم اغفر لنا ولوالدينا لمشايختنا والمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله اذكروا الله يذكرواكم. واشكروه على نعم - 00:18:32

امه يزدكم ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - 00:19:02